

هدية رمضان من بلاغة القرآن

4_الائتلاف ورونقه

محمد حسان الطيان

انشد احدهم ابن هرمة قوله بالله ربك ان دخلت فقل لها هذا ابن هرمة قائما بالباب. فقال ما قلت قائما اكنت اتصدق؟ قال بالله رب ان دخلت فقل لها هذا ابن هرمة قاعدا بالباب. قال ما قلت قاعدا اكنت ابول؟ قال ماذا قلت اذا؟ قال قلت واقفا - [00:00:00](#) ولو ادركت الفرق بين واقفا وقائما لما قلت ما قلت. فالواقف هو الذي يقف برهة ويمضي. والقائم هو الذي يطول قيامه اذا كان ابن غرمة وهو شاعر مجيد طبعاً. لا يرضى ان تتغير كلمة من كلماته. فكيف انت بكلمات الله جل وعلا في القرآن - [00:00:32](#) الاحرف اذا غيرت حرفاً منها تغير المعنى. اضرب مثالا على ذلك بقوله تعالى في سورة النساء ولا تؤتوا فهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياماً. وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً - [00:00:54](#) لاحظوا معي كيف قال ربنا جل وعلا وارزقوهم فيها ولم يقل وارزقوهم منها. لان الرزق في المال لا من المال فرق كبير في تفيد الظرفية. ان ترزقوهم في المال هذا - [00:01:14](#) يقتضي ان يبقى المال ويستثمر وان ترزقوهم من المال هذا يقتضي ان يرزقوا من رأس المال ثم ينفد المال. قال المخشري رحمه الله في الكشف وارزقوهم فيها وجعلوها مكاناً لرزقهم بان - [00:01:34](#) اتجروا فيها وتربحوا حتى تكون نفقتهم من الارباح لم صلب المال فلا يأكلها الانفاق هذا والله كلام ربي - [00:01:54](#)